

الاتفاقية المشتركة بشأن أمان التصرف في الوقود المستهلك
وأمان التصرف في النفايات المشعة

الاجتماع الاستعراضي الخامس للأطراف المتعاقدة

من ١١ إلى ٢٢ أيار/مايو ٢٠١٥، فيينا، النمسا

التقرير الموجز الختامي

السيد ديفيد هويزينغا، الرئيس
السيد فيليب جاميت، نائب الرئيس
السيد ميونغ جاي سونغ، نائب الرئيس
فيينا في ٢٢ أيار/مايو ٢٠١٥

١- مقدّمة

١- إدراكًا للأهمية التي يكتسبها التصرف الآمن في الوقود المستهلك والنفايات المشعة، اتفق المجتمع الدولي على ضرورة اعتماد اتفاقية تهدف إلى تحقيق مستوى رفيع من الأمان على صعيد العالم أجمع في مجال التصرف في الوقود المستهلك والنفايات المشعة والحفاظ على ذلك المستوى. وكان هذا هو منشأ الاتفاقية المشتركة بشأن أمان التصرف في الوقود المستهلك وأمان التصرف في النفايات المشعة، "الاتفاقية المشتركة" التي اعتُمدت في ٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧ ودخلت حيز النفاذ في ١٨ حزيران/يونيه ٢٠٠١. وثمة حاليًا ٦٩ دولة طرفًا في الاتفاقية المشتركة. ويلخّص هذا التقرير نتائج الاجتماع الاستعراضي الخامس للاتفاقية المشتركة وإدراكًا لأهمية توعية الجمهور فهو يصدر كوثيقة مفتوحة.

٢- وتتمثل أهداف الاتفاقية المشتركة، وفقا للمادة ١ منها، فيما يلي:

'١' تحقيق مستوى رفيع من الأمان على صعيد العالم أجمع في مجال التصرف في الوقود المستهلك وفي النفايات المشعة، والحفاظ على ذلك المستوى، من خلال تعزيز التدابير الوطنية والتعاون الدولي بما يشمل، عند الاقتضاء، التعاون التقني في القضايا المتعلقة بالأمان؛

'٢' كفالة أن تكون هناك، أثناء جميع مراحل التصرف في الوقود المستهلك وفي النفايات المشعة، دفاعات فعالة ضد المخاطر المحتملة بما يكفل حماية الأفراد والمجتمع والبيئة من الآثار الضارة المترتبة على الإشعاعات المؤينة في الحاضر والمستقبل، بحيث تُلبى احتياجات وتطلعات الجيل الراهن دون تقويض قدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها وتطلعاتها؛

'٣' منع الحوادث ذات العواقب الإشعاعية والتخفيف من عواقبها فيما لو وقعت أثناء أي مرحلة من مراحل التصرف في الوقود المستهلك وفي النفايات المشعة.

٣- ومن أجل تحقيق هذه الأهداف اعتُمدت الاتفاقية عملية استعراضية وتقضي الاتفاقية المشتركة بأن يقوم كل طرف متعاقد بما يلي:

'١' تقديم تقرير وطني مسبقًا إلى سائر الأطراف المتعاقدة يصف كيفية تنفيذ الالتزامات التي تنص عليها الاتفاقية المشتركة؛

'٢' التماس إيضاحات بشأن التقارير الوطنية الخاصة بسائر الأطراف المتعاقدة عبر نظام يستند إلى أسئلة وردود مكتوبة؛

'٣' عرض ومناقشة تقريره الوطني خلال اجتماع استعراضي يتألف من جلسات مجموعات قُطرية وجلسات عامة.

وتنص الاتفاقية المشتركة على ألا تتجاوز الفترة الفاصلة بين الاجتماعات الاستعراضية ثلاثة أعوام.

٤- وعملاً بالمادة ٣٠ من الاتفاقية المشتركة، عُقد الاجتماع الاستعراضي الخامس للأطراف المتعاقدة في الفترة من ١١ إلى ٢٢ أيار/مايو ٢٠١٥ بمقر الوكالة الدولية للطاقة الذرية (الوكالة)، التي تقوم بمهام الوديع والأمانة للاتفاقية المشتركة. وقد عُقدت الاجتماعات الاستعراضية السابقة على النحو التالي:

- الاجتماع الاستعراضي الرابع: من ١٤ إلى ٢٣ أيار/مايو ٢٠١٢، فيينا؛
- الاجتماع الاستعراضي الثالث: من ١١ إلى ٢٠ أيار/مايو ٢٠٠٩، فيينا؛
- الاجتماع الاستعراضي الثاني: من ١٥ إلى ٢٤ أيار/مايو ٢٠٠٦، فيينا؛ و
- الاجتماع الاستعراضي الأول: من ٣ إلى ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣، فيينا.

٥- وكان رئيس الاجتماع الاستعراضي الخامس هو السيد ديفيد هويزينغا، المساعد الخاص لنائب مدير شؤون الدفاع وعدم الانتشار النووي في الإدارة الوطنية للأمن النووي التابعة لوزارة الطاقة بالولايات المتحدة الأمريكية. وكان نائباً الرئيس هما السيد ميونغ جاي سونغ، رئيس الجمعية الكورية للنفايات المشعة في جمهورية كوريا، والسيد فيليب جاميت، المفوض المعني بهيئة الأمان النووي في فرنسا.

٦- وتكوّن مكتب الاجتماع الاستعراضي من الرئيس، ونائبي الرئيس، والرؤساء السبعة للمجموعات القطرية، وهم: السيد مارك فوي، المملكة المتحدة؛ والسيدة بوريسلافا باتانديجيفا، اليوراتوم؛ والسيد دون هوارد، كندا؛ والسيد ميكولاس تورنر، سلوفاكيا؛ والسيد تياغان باثر، جنوب أفريقيا؛ والسيد ماساهيرو أوكي، اليابان؛ والسيد بيتيري تيبانا، فنلندا.

٧- وحضر الاجتماع الاستعراضي واحد وستون طرفاً متعاقداً، وهذه الأطراف هي: الاتحاد الروسي، والأرجنتين، وأرمينيا، وإسبانيا، وأستراليا، واستونيا، وألبانيا، وألمانيا، والإمارات العربية المتحدة، وإندونيسيا، وأوكرانيا، وأيرلندا، وأيسلندا، وإيطاليا، والبرازيل، والبرتغال، وبلجيكا، وبلغاريا، والبوسنة والهرسك، وبولندا، وبيلاروس، والجزيرة الأسود، والجمهورية التشيكية، وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية سابقاً، وجمهورية مولدوفا، وجنوب أفريقيا، وجورجيا، والدانمرك، ورومانيا، وسلوفاكيا، وسلوفينيا، والسويد، وسويسرا، وشيلي، والصين، وعمان، وغانا، وفرنسا، وفنلندا، وفييت نام، وقبرص، وكازاخستان، وكرواتيا، وكندا، وكوريا (جمهورية)، ولاتفيا، ولكسمبورغ، وليتوانيا، ومالطة، والمغرب، والمملكة العربية السعودية، والمملكة المتحدة، والنرويج، والنمسا، ونيجيريا، وهنغاريا، وهولندا، والولايات المتحدة الأمريكية، واليابان، واليوراتوم، واليونان. ومن بين هذه الأطراف، حضرت سبعة أطراف متعاقدة للمرة الأولى، وهي: أرمينيا، والبوسنة والهرسك، وشيلي، وعمان، وفييت نام، ومالطة، والمملكة العربية السعودية.

٨- ولم تحضر ٨ أطراف متعاقدة في الاجتماع الاستعراضي، وهي أوروغواي، وأوزبكستان، والسنغال، وطاجيكستان، وغابون، وقيرغيزستان، وموريتانيا، وموريشيوس.

٩- ولم يكن هناك متأخرون في التصديق وفقاً للتعريف الوارد في القاعدة ٢ من النظام الداخلي واللائحة المالية (الوثيقة INFCIRC/602/Rev.5).

١٠- وشاركت وكالة الطاقة النووية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي بصفة مراقب في الجلسات العامة، وفقاً لما تم الاتفاق عليه في الاجتماع التنظيمي في أيار/مايو ٢٠١٤.

١١- وقُدمت تقارير وطنية من طرف ٦٥ من أصل ٦٩ طرفاً متعاقداً. ونُشر ما مجموعه ٥٤ تقريراً وطنياً في الوقت المطلوب بينما نُشر ١١ تقريراً في وقت متأخر. ولم تُقدّم أي تقارير من طرف أوزبكستان، والسنغال، وغابون، وقيرغيزستان.

١٢- أبلغت عدة أطراف متعاقدة الاجتماع الاستعراضي الخامس بأنها أتاحت تقاريرها الوطنية على الصعيد العام على المواقع الإلكترونية الوطنية. وأبلغت أخرى بأنها تخطط لجعل تقاريرها الوطنية والأسئلة والإجابات متاحة على صفحة الويب المتاحة على الصعيد العام والخاصة بالاتفاقية المشتركة. وشجعت جميع الأطراف المتعاقدة على أن تأخذ في اعتبارها الممارسات الطوعية الخاصة بجعل الوثائق متاحة على الصعيد العام على النحو المبيّن في مرفق المبادئ التوجيهية (الوثيقة INF/CIRC/604/Rev.3). والوثائق المقدمة إلى الأمانة لغرض النشر متاحة على الرابط الشبكي (<http://www-ns.iaea.org/conventions/waste-jointconvention.asp>) وقُدّم ما مجموعه ٣١٠٠ من الأسئلة/التعليقات المكتوبة من طرف ٤٣ طرفاً متعاقداً بشأن جميع التقارير الوطنية، وقُدّمت ٢٩٨٨ من الردود. ولم تقدّم طاجيكستان وموريتانيا ردوداً على الأسئلة المكتوبة.

١٣- وقُدّمت جمهورية مولدوفا عرضاً ولكنها لم تجب على الأسئلة المطروحة بخصوص هذا العرض. وقدمت شيلي عرضاً كتابة بيد أنها لم تكن حاضرة في جلسات المجموعات القطرية عندما تمت مناقشة تقريرها الوطني. ولم تُقدّم عروض من طرف موريتانيا، وموريشيوس، وطاجيكستان، وأوروغواي. ونوقشت التقارير الوطنية الخاصة بهذه الأطراف المتعاقدة في جلسات المجموعات القطرية، بموافقة تلك الأطراف المتعاقدة. وصدرت تقارير المقررين فيما يتعلق بالأطراف المتعاقدة الستة المذكورة بهدف تقديم تعقيبات إلى تلك الأطراف المتعاقدة.

١٤- وثُجِّع الأطراف المتعاقدة التي لم تشارك بعد مشاركة كاملة في عملية الاستعراض بشدة على القيام بذلك، حسبما تقتضيه الاتفاقية المشتركة. وقد أقرت الأطراف المتعاقدة بهذه المسألة واتفقت على أنه ينبغي اتخاذ خطوات في إطار الاتفاقية المشتركة لضمان المشاركة الكاملة والفعالة في عملية الاستعراض. وقد نوقشت هذه المسألة في الفريق العامل المفتوح العضوية (انظر المرفق ١).

٢- ملاحظات عامة

١٥- ما زالت عملية الإبلاغ واستعراض النظراء الخاصة بالاتفاقية المشتركة تسلط الضوء على التقدم المحرز والتحديات المتبقية (انظر القسم ٧). وكان من الواضح في أثناء الاجتماع الاستعراضي الخامس أن الأطراف المتعاقدة المشاركة تعمل على تحسين مستوى الأمان في التصرف في النفايات المشعة والوقود المستهلك.

١٦- ومنذ الاجتماع الاستعراضي الرابع، أبلغت أطراف متعاقدة مختلفة بإحرازها تقدماً جيداً وبتحقيقها إنجازات هائلة في تنفيذ برامجها الوطنية. وتم تحديد المجالات العامة التي شهدت تقدماً كبيراً (انظر أيضاً القسم ٣):

- السياسات والاستراتيجيات والبرامج الوطنية للتصرف في الوقود المستهلك والنفايات المشعة؛
- إثبات بذل جهود لتعزيز الانفتاح والشفافية وعملية إشراك الجمهور؛
- إدخال تحسينات على الأمان في خزن المصادر المشعة المختومة المهملة والتحكم الرقابي فيها؛
- تشييد مرافق الخزن وإدخالها في الخدمة لخزن الوقود المستهلك والنفايات المشعة وتشييد مرافق للتخلص من النفايات المنخفضة والمتوسطة الإشعاع؛
- إدخال تحسينات على الأمان وكذلك على التأهب والتصدي للطوارئ في ضوء حادث فوكوشيما دايبيتشي؛
- أنشطة البحث والتطوير لأغراض التصرف في الوقود المستهلك والنفايات المشعة؛
- التقدم المحرز في مجال استصلاح مواقع النفايات الموروثة؛
- التوسع في استخدام التعاون الدولي واستعراضات النظراء المنشورة؛
- تعيين الموارد البشرية وتدريبها والحفاظ عليها لمعالجة القضايا الناشئة والبرامج الآخذة في التوسع؛
- استعراض الترتيبات المتعلقة بتمويل أنشطة الإخراج من الخدمة؛
- تقليل النفايات المشعة إلى الحد الأدنى.

١٧- وبصفة عامة، قُدمت عروض عالية الجودة وتلتها مناقشات حيوية. وشجعت عملية استعراض النظراء على التبادل البناء للمعلومات وتقاسم المعارف بأسلوب منفتح وصريح.

١٨- وتمت استضافة بعثات استعراض النظراء التابعة للوكالة من قبل معظم الأطراف المتعاقدة ويُنظر إليها على أنها عملية فعالة لتعزيز البنية الأساسية الرقابية، والأمان الإشعاعي والأمان النووي.

١٩- ورحبت الأطراف المتعاقدة بانضمام ستة أطراف متعاقدة جديدة منذ الاجتماع الاستعراضي السابق. وما زال هناك العديد من الدول الأعضاء في الوكالة لديها نفايات مشعة ووقود مستهلك وليست أطرافاً متعاقدة في الاتفاقية المشتركة. وقد اتفقت الأطراف المتعاقدة على ترويج وتسهيل زيادة المشاركة في الاتفاقية المشتركة (انظر المرفق ١).

٢٠- وتقرر أيضاً في الاجتماع الاستثنائي الثاني في أيار/مايو ٢٠١٤ تنقيح وتوضيح معنى المصطلح "الممارسة الجيدة" في سياق الاتفاقية المشتركة. وقد طُبِّق هذا التعريف الجديد لأول مرة في هذا الاجتماع الاستعراضي. وأسفر عن تحديد عدد أقل من "الممارسات الجيدة" مقارنة بما تم تحديده في الاجتماعات السابقة (انظر القسم ٦).

٣- التقدم المحرز منذ انعقاد الاجتماع الاستعراضي الرابع

٢١- وافقت الأطراف المتعاقدة خلال الاجتماع الاستعراضي الرابع على أن التقارير الوطنية المقدمة إلى الاجتماع الاستعراضي المقبل ينبغي أن تشمل القضايا التالية:

- التصرف في المصادر المختومة المهمة؛
- تداعيات الأمان الناتجة عن فترات الخزن الطويلة جدا وتأخر عملية التخلص من الوقود المستهلك والنفايات المشعة؛
- التعاون الدولي في السعي إلى إيجاد حلول للتصرف الطويل الأمد في مختلف أنواع النفايات المشعة و/أو الوقود المستهلك والتخلص منها؛ و
- التقدم المحرز في الأمان مع مراعاة الدروس المستخلصة من حادث فوكوشيما داييتشي.

وتوجز الأقسام الفرعية ٣-١ إلى ٣-٣ المناقشات بشأن القضايا الثلاث الأولى إلى جانب مواضيع أخرى ناتجة عن مناقشات المجموعات القطرية. والقسم ٤ مخصص فقط لهذا الموضوع الأخير (الدروس المستخلصة من حادث فوكوشيما داييتشي).

٣-١- التصرف في المصادر المختومة المهمة

٢٢- أبلغت الأطراف المتعاقدة عن استراتيجياتها الوطنية لضمان التصرف الآمن في المصادر المختومة المهمة، وفقا للمبادئ الإرشادية في صيغها المنقحة خلال الاجتماع الاستعراضي الرابع. وسلطت عدة أطراف متعاقدة الضوء على أهمية العمل على تطوير حلول التخلص الخاصة بالمصادر المختومة المهمة التي لا تتوقع استخدامها مرة أخرى.

٢٣- وقد أحرز تقدم بشأن برامج التعافي فيما يخص المصادر اليتيمة، وإعداد خطة تصرف في المصادر، وتعزيز الإشراف الرقابي. وتشجع الأطراف المتعاقدة على مواصلة العمل على تطوير وتنفيذ برامج التعافي هذه.

٢٤- وقامت بعض الأطراف المتعاقدة بإنشاء صناديق مخصصة تضمنت مساهمات من الجهات المالكة، تحديدا لأغراض التصرف الطويل الأجل في المصادر المختومة المهمة وبتسليط الضوء على أهمية تحديد الترتيبات المالية والمسؤوليات المتصلة بها بالنسبة إلى التصرف في المصادر المختومة المهمة.

٣-٢- التداعيات المتعلقة بالأمان فيما يخص فترات الخزن الطويلة جدا

٢٥- تقوم العديد من الأطراف المتعاقدة بتأجيل اتخاذ قرارات أو إجراءات بشأن التخلص النهائي من الوقود المستهلك و/أو النفايات المشعة. ونتيجة لذلك، سوف تكون فترات الخزن الطويلة جدا لازمة وبذل جهود خاصة أمرا ضروريا لضمان تواصل الخزن المأمون. وخلال هذا الاجتماع الاستعراضي، أقر بأن هنالك عدد صغير من الأطراف المتعاقدة بصدد إحراز تقدم جيد صوب تنفيذ التخلص الجيولوجي في المستقبل القريب.

٣-٣- التعاون الدولي من أجل إيجاد حلول للتصرف الطويل الأجل.

٢٦- هنالك العديد من الأمثلة عن التعاون فيما بين الأطراف المتعاقدة. ويمكن لنطاق هذا التعاون أن يتفاوت. فبعض هذه الأطراف يذهب إلى أبعد من 'التصرف الطويل الأجل' ويقوم بتغطية برنامج التصرف برمته، وبخاصة التخزين، والتغليف والتخلص. وعادة ما يشمل هذا التعاون تبادلات ثنائية أو متعددة الأطراف للمعلومات والخبرات من خلال الاجتماعات، وحلقات العمل، والاستشارات، وتبادل الخبراء.

٢٧- كما توفر المنظمات الدولية منصة للتعاون متعدد الجنسيات بحسب نظمها الأساسية/ولاياتها. وقد يشمل ذلك أيضا استعراضات النظراء بشأن الأوضاع الوطنية بناء على طلب من طرف متعاقد يرغب في استضافة استعراض من هذا القبيل. وكثيرا ما طُلبت استعراضات النظراء هذه وهي تقوم بالمقارنة بين النهج الوطنية والمعايير الدولية.

٣-٤- نقاط بارزة أخرى في مناقشات المجموعات القطرية

٢٨- تم الإبلاغ بإحراز تقدم بشأن مواضيع متنوعة. وإضافة إلى الممارسات الجيدة التي تم الإبلاغ عنها في القسم ٦، تُعرض في الفقرات التالية مجموعة مختارة من المجالات التي تم إحراز تقدم فيها.

٢٩- في العديد من الأطراف المتعاقدة، يكون الإطار القانوني/أو الرقابي إما قيد الإعداد أو قد تم تحديثه. وفي كثير من الحالات، أدمجت التوصيات الدولية في القوانين أو اللوائح الوطنية. ويثنى بشدة على هذه الجهود.

٣٠- كما يكتسي التعاون الإقليمي في أوروبا أهمية بالغة حيث يؤدي إلى مواءمة النهج إزاء التصرف في الوقود المستهلك والنفايات المشعة، بما في ذلك من خلال توجيهات ملزمة قانوناً في الاتحاد الأوروبي.

٣١- وكانت هنالك العديد من الأمثلة عن عمليات إعادة وقود مفاعلات البحوث المستهلك التي يجري الاضطلاع بها. وتعد إزالة الوقود المستهلك من مفاعلات البحوث أحد مكاسب الأمان الهامة وخطوة إيجابية صوب إخراج المرافق النووية من الخدمة.

٣٢- وتم الإبلاغ بشأن التقدم المحرز في التخلص من النفايات المشعة والوقود المستهلك. وتضمن هذا الإبلاغ عملاً على البرامج الوطنية للتصرف في الوقود المستهلك والنفايات المشعة، بما في ذلك عمليات توسيع بغية تيسير تشييد محطات قوى نووية جديدة أو إضافية. كما أنه من المشجع أن تقوم الأطراف المتعاقدة بالتخطيط للتصرف في النفايات المشعة والوقود المستهلك، بما يشمل آليات التمويل، وذلك قبل الشروع في تشييد محطات قوى نووية جديدة أو تشغيلها. وتم إحراز تقدم في تشييد مرافق تخلص بالقرب من سطح الأرض وتشغيلها. وتم الإبلاغ عما توصل إليه أحرازه من تقدم بشأن مرافق التخلص الجيولوجي، وإن كان بطيئاً، ويتراوح نطاقه بين عملية اختيار الموقع إلى استهلال مرافق تخلص جيولوجي في المستقبل غير البعيد جداً.

٣٣- وأبرز الاستعراض بأن التصرف في الوقود المستهلك، بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، إزالة الوقود المستهلك من مباني المفاعلات إلى مرافق خزن متخصصة خارج الموقع، وكذلك التصرف في الوقود الذي توجد فيه عيوب، يجري معالجته بنجاح من جانب أطراف متعاقدة معينة.

٣٤- وطلب العديد من الأطراف المتعاقدة إجراء عدد من بعثات خدمة الاستعراضات الرقابية المتكاملة وبعثات متابعة خدمة الاستعراضات الرقابية المتكاملة قامت الوكالة بإجرائها، وتمخضت عنها توصيات بتحسين الإطار القانوني والرقابي في الأطراف المتعاقدة الطالبة. وكان واضحا خلال الاجتماع الاستعراضي الخامس أنه يجري تنفيذ عديد من هذه التوصيات. كما لوحظ أن العديد من الأطراف المتعاقدة التي استضافت بعثة من بعثات خدمة الاستعراضات الرقابية المتكاملة قامت بنشر تقاريرها على الصعيد العام، وتم تشجيع الأطراف المتعاقدة التي تعترم استضافة بعثة من بعثات خدمة الاستعراضات الرقابية المتكاملة على القيام بهذا النشر. وشدّد على الطابع الطوعي للقرارات الوطنية ذات الصلة.

٣٥- ويكتسب إخراج المرافق النووية من الخدمة قدرا من أهمية بما أنه يجري إغلاق نهائيا عدد متزايد من المرافق. وتوفر الأموال اللازمة عند الحاجة أمر معترف به عموما كما أنه يجري اتخاذ خطوات لضمان ذلك. وهناك قضية أخرى هي التصرف السليم في كميات كبيرة من نفايات الإخراج من الخدمة ومدى توافر القدرات في مجال التخلص من النفايات. وتحديد مستويات رفع الرقابة لتسريح نفايات الإخراج من التحكم الرقابي النووي هو أحد التدابير التي يجري اتباعها. وتجري بعض الأطراف المتعاقدة أنشطة بحث وتطوير بغية استكشاف تكنولوجيات إخراج من الخدمة فعالة ومأمونة.

٣٦- ورغم أنه تم إحراز تقدم من قبل بعض الأطراف المتعاقدة في مجال استصلاح مواقع النفايات الموروثة، فإن عددا منها تواجه مشاكل متصلة بالنفايات الموروثة، والمواقع الملوثة من الممارسات ذات الصلة الماضية. والتعامل مع مثل هذه الحالات صعب وبإمكان الأطراف المتعاقدة التي تواجه نفس القضايا الاستفادة من خلال تقاسم خبراتها.

٣٧- ويظل إرساء وتعهد الكفاءة التقنية (الرقابية والتشغيلية) يشكل تحديا، خاصة بالنسبة إلى البرامج النووية الصغيرة أو قيد التوسع والأطراف المتعاقدة التي تتخلى تدريجيا عن توليد القوى النووية. وتعمل الأطراف المتعاقدة على استكشاف طرق مختلفة تمكنها من تعيين وتدريب الموظفين المناسبين لتلبية احتياجاتها.

٣٨- وأبلغ العديد من الأطراف المتعاقدة بشأن ما أدخل من تحسينات في مجالات الانفتاح، والشفافية، وإشراك الجمهور المتصلة بأمان التصرف في الوقود المستهلك والنفايات المشعة. ومن بعض الأمثلة على ذلك: مشاركة الجمهور في وضع سياسات طويلة الأمد للتصرف في الوقود المستهلك والتصرف في النفايات المشعة، والقرارات المتعلقة بتحديد المواقع وإصدار التراخيص بالنسبة إلى مرافق الخزن والتخلص.

٤- الدروس المستخلصة من حادث فوكوشيما داييتشي والدورة المواضيعية المتصلة بها

٣٩- أكدت الأطراف المتعاقدة خلال الاجتماع الاستعراضي اتخاذها إجراءات لإعادة تقييم أمان النفايات المشعة ومرافق التصرف في الوقود المستهلك في ضوء حادث فوكوشيما داييتشي. وأجرى العديد من الأطراف المتعاقدة تقييمات أولية شملت المخاوف المتعلقة بالأمان مباشرة. وأجرى بعضها 'اختبارات تحمل' في العمق بهدف زيادة تحسين أمان المرافق. وعموما، تم استكمال هذه الاختبارات، كما أنه يجري تنفيذ التدابير ذات الصلة لتحسين الأمان.

٤٠- وتضمن العمل إعادة تقييم المخاطر الطبيعية، وتحسين مرافق الخزن الرطب للوقود المستهلك، وانتقال الوقود المستهلك إلى الخزن الجاف، وتعديل خطط الطوارئ وخطط التصدي للطوارئ، وتحديثاً للأدلة والإجراءات من أجل تحسين القدرة على التصدي للحوادث/الحوادث. وتعتزم بعض الأطراف المتعاقدة إجراء مزيد من التقييمات بشأن مرافق التخلص.

٤١- ويُعد تحديث خطط الطوارئ نشاطاً شائعاً في مجال تحسين الأمان. وهو يشمل إعداد المعلومات للجمهور في حال وقوع طارئ نووي أو إشعاعي.

٤٢- وتضمن الاجتماع الاستعراضي الخامس دورة مواضيعية عن "التقدم المحرز بشأن الدروس المستخلصة من حادث فوكوشيما داييتشي". ويرد في المرفق ٢ مزيد من المعلومات بشأن هذه الدورة المواضيعية.

٥- تدابير لتحسين الفعالية

٤٣- تختلف الخطط المحددة الرامية إلى تحسين الأمان فيما بين الأطراف المتعاقدة بحسب مدى برامجها الوطنية. ويُسلط الضوء أدناه على بعض التدابير التي يجري تنفيذها.

٤٤- وتقوم الأطراف المتعاقدة التي تنوي استهلال برنامج نووي بإرساء أطر قانونية ورقابية وطنية وما يتصل بها من بنى أساسية للتصرف في النفايات المشعة والوقود المستهلك، بما في ذلك الخيارات المتعلقة بالتخلص النهائي منها، وكذلك إرساء وتنفيذ السياسات والاستراتيجيات الخاصة بالتصرف في الوقود المستهلك والنفايات المشعة بما يتسق مع الحدود الزمنية لتنفيذ برنامج نووي.

٤٥- وما زالت الأطراف المتعاقدة التي تملك برامج نووية قائمة تركّز على إنشاء مرافق للتخلص وتنفيذ حلول لفترات الخزن على الأجل الطويل، وإخراج المرافق النووية المغلقة من الخدمة، بما في ذلك التصرف في الكميات الكبيرة المرتقبة من النفايات الناشئة عن الإخراج من الخدمة.

٤٦- وتواجه بعض الأطراف المتعاقدة المشكلة المحددة المتمثلة في التخلص من الكميات الصغيرة من الوقود المستهلك التي لديها من النفايات المشعة. فعلى سبيل المثال، يمثل مرفق التخلص من الكميات الصغيرة من الوقود المستهلك الناتج عن مفاعلات البحوث والنفايات المشعة، ولا سيما إذا كانت النفايات طويلة العمر، تحدياً كبيراً بالنسبة للطرف المتعاقد المنفرد. لذلك فإن بعض الأطراف المتعاقدة تعمل على تقييم جدوى إرساء مرفق تخلص إقليمي أو متعدد الجنسيات (انظر القسم ٧).

٤٧- وقيمة بعثات خدمة الاستعراضات الرقابية المتكاملة وغيرها من استعراضات النظراء هي قيمة مقبولة جداً. وقد قدّمت الأطراف المتعاقدة تقارير بشأن تنفيذ التوصيات الصادرة عن مثل هذه البعثات، ولوحظ أن تنفيذ التوصيات سيستغرق بعض الوقت وقد يستدعي توفير تمويل إضافي وموظفين إضافيين.

٤٨- ويقوم العديد من الأطراف المتعاقدة باستكمال الخزن الرطب الطويل الأجل للوقود المستهلك بالخبز الجاف عندما لا يكون التخلص النهائي حلاً مرتقباً في المستقبل القريب. وبالإضافة إلى ذلك، تخطط بعض

الأطراف المتعاقدة إلى الإسراع في الانتقال إلى الخزن الجاف نظراً لما في ذلك من مزايا الأمان الخامل وتقليل النفايات المشعة التي تنجم عن الخزن الرطب.

٤٩- ومن بين الأمثلة عن التدابير الأخرى التي تنفذها حالياً بعض الأطراف المتعاقدة أو تخطط لتنفيذها، بذل جهود أكبر لتقليل أحجام النفايات المشعة إلى الحد الأدنى، وتحسين معالجة النفايات المشعة، ومرافق الخزن والتخلص، وتحسين أمان التصرف في المصادر المختومة المهمة.

٦- الممارسات الجيدة

٥٠- اعتمدت الأطراف المتعاقدة في الاجتماع الاستثنائي الثاني في أيار/مايو ٢٠١٤ تعريفاً جديداً لمصطلح 'الممارسة الجيدة'. وبيّنت نتائج جلسات استعراض الاتفاقية المشتركة وجود أوجه تضارب داخل المجموعات القطرية فيما يتعلق بتحديد الممارسات الجيدة. وناقش المكتب هذه المسألة، ولكن لم يتم التوصل إلى تسوية في إطار المبادئ التوجيهية الحالية من أجل تحقيق انسجام بين المجموعات القطرية فيما يتعلق بهذا الاجتماع الاستعراضي.

٥١- وبعد أن لاحظت الأطراف المتعاقدة في الاتفاقية المشتركة بأن الاجتماع الاستعراضي السادس لاتفاقية الأمان النووي خلص إلى نتيجة مماثلة، فقد اتفقت على أن مفهوم 'الممارسة الجيدة' كان سليماً ولكن أنه ينبغي إعادة النظر في مصطلح 'الممارسة الجيدة' المرتبط بالتعريف المعتمد. وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي النظر في وضع نهج لضمان التطبيق المتسق لهذا التعريف فيما بين المجموعات القطرية. كما اعترفت الأطراف المتعاقدة بأهمية التنويه بأهم الإنجازات. ولذلك، يوصى بالنظر في تنقيح المبادئ التوجيهية للاجتماعات الاستعراضية المقبلة، بما يشمل إمكانية أن يتضمن التقرير الكتابي للمقررين شريحة محددة يعترف فيها بأهم الإنجازات التي حققتها الأطراف المتعاقدة.

٥٢- وترد في التقارير الكتابية للمقررين 'الممارسات الجيدة' المحددة وغيرها من المعالم البارزة/التطورات الإيجابية.

٥٣- وتم اقتراح بعض الممارسات الجيدة الأخرى من قبل الأطراف المتعاقدة غير أنها لم تعتمد من قبل المجموعة القطرية الخاصة بكل منها، التي اعتبرت أن هذه التوصيات لا تتناسب مع التعريف الجديد للممارسات الجيدة. وقد أثّرت هذه المسألة في الجلسة العامة من قبل الاتحاد الروسي وتقاسمها العديد من الأطراف المتعاقدة الأخرى. واعترف الاجتماع الاستعراضي الخامس بالحاجة إلى تحسين المواءمة بين المجموعات القطرية في تحديد الممارسات الجيدة.

٧- قضايا شاملة

٥٤- حدّدت المجموعات القطرية القضايا الشاملة الناتجة عن المناقشات المتراكمة طويلة الأسبوع الأول. وأبرزت الأطراف المتعاقدة هذه المجالات فيما يتعلق بالقضايا الشاملة خلال الجلسة العامة الختامية.

٥٥- **التوظيف، وتنمية قدرات الموظفين، والتمويل، وغيرها من مجالات الموارد البشرية.** تواجه الأطراف المتعاقدة تحديات في إنشاء القوى العاملة المؤهلة للجهات الرقابية والتشغيلية في مجال التصرف في الوقود

المستهلك والنفايات المشعة والحفاظ على تلك القوى العاملة. وتشمل النقاط العديدة التي أثارها الأطراف المتعاقدة ما يلي:

- البرامج الجديدة أو الأخذ في التوسع بحاجة إلى موظفين للاضطلاع بالمسؤوليات الجديدة، فيما تحتاج البرامج الأكثر رسوخاً في أغلب الأحيان إلى من يحلُّ محلَّ العاملين ذوي الخبرة عند تقاعدهم أو تركهم القوى العاملة في إطار التخطيط لتعاقب الموظفين؛
- تمُدُّ مجموعة الخبراء ذاتها قطاع الصناعة والجهات الرقابية؛
- نقل المعارف والتدريب مُهمَّان للغاية وتتوافر فرصٌ دولية/إقليمية للتدريب؛
- التمويل المباشر مهم من أجل استقلالية الجهة الرقابية.

٥٦- مواصلة وزيادة مشاركة وإشراك الجمهور في مجال التصرف في النفايات من أجل نيل ثقة الجمهور وتقبُّله. ثمة توافق في الآراء على أن ثقة الجمهور أساسية من أجل تنفيذ أنشطة التصرف في الوقود المستهلك والنفايات المشعة بنجاح. وقد تتباين كثيراً أفضل سُبُل نيل مثل هذه الثقة من بلد لآخر وتطلُّ تشكل تحدياً. وتشمل النقاط العديدة التي أثارها الأطراف المتعاقدة ما يلي:

- أهمية إشراك المجتمعات المحلية؛
- الإصغاء والإشراك النشط في العملية إلى أبعد حد ممكن؛
- الشفافية في التواصل واستقلالية الجهة الرقابية؛
- الإشراك المبكر والمستمر في الأمد البعيد، بما في ذلك مناقشة التصرف في الوقود المستهلك والنفايات في السياق الأوسع لإنتاج الطاقة؛
- قضايا التخلص من النفايات تتطلَّبُ فهماً لقضايا معقدة وبعيدة الأمد والتفكير في نُهج جديدة؛
- أهمية بناء خبرات تقنية مستقلة للجهات المعنية؛
- قابلية الاسترجاع وقابلية الانعكاس فيما يخصُّ عملية التخلص من النفايات قد تعززان ثقة الجمهور.

٥٧- خطط الطوارئ للتصرف في النفايات المشعة الناجمة عن حادث نووي أو إشعاعي كبير. قد يُنتج عن الحوادث كميات كبيرة غير متوقعة من النفايات المشعة، ومن الممكن أيضاً أن يُنتج عنها مصادر تالفة محتملة ووقود نووي. وما زال التخطيط للتصرف في النفايات الناتجة عن حوادث كبيرة، في المُجمل، متدنياً ومتفاوتاً فيما بين الأطراف المتعاقدة. وتشمل النقاط العديدة التي أثارها الأطراف المتعاقدة، حيثما اقتضى الأمر، ما يلي:

- ينطبق التخطيط على جميع الأطراف المتعاقدة؛
- التخطيط ينبغي أن يشمل الموقع وخارج الموقع؛
- أهمية التعريف الواضح لتقسيم الأدوار والمسؤوليات؛
- يُوصَى بالتخطيط الأساسي الواضح - ولا حاجة للتفاصيل المفرطة؛
- السَّعة التخزينية قد تصل بسهولة إلى ما يفوق طاقتها، لذا لا بدَّ من التخطيط لبعض القدرات التخزينية؛
- ينبغي وضع معايير التنظيف مقدِّماً؛
- التفكير كيف أن التصدي يؤثر في كمية النفايات المشعة التي قد تتولَّد خلال التصدي.

٥٨- التصرف في المصادر المختومة المهملة. يمكن أن يشكِّل التصرف في المصادر المختومة المهملة تحدياً كبيراً لجميع الأطراف المتعاقدة. ويُنظر إلى إعادة المصادر المهملة إلى المُورِّد كوسيلة مفيدة لتقليص الأرصدة، وكانت عدة أطراف متعاقدة فعَّالة للغاية في تطبيق هذا النهج. وفي حال لم يكن ذلك ممكناً لجميع

المصادر المهملة، يظل جَمْع واستمرار تخزين المصادر المختومة المهملة من القضايا الجارية. وتشمل النقاط العديدة التي أثارها الأطراف المتعاقدة ما يلي:

- الإعادة إلى المورّد ليست الحل الوحيد؛ حيث يجب التفكير في التصرف الطويل الأجل، مثل التخلص من النفايات؛
- حدّدت الأطراف المتعاقدة أهمية قضايا التمويل وتوفير الأموال؛
- التعاون الدولي (بما في ذلك مشاريع التعاون الإقليمي) مهم، وقد يؤدي إلى تعزيز اهتمام الأطراف المتعاقدة في الاتفاقية المشتركة؛
- تم الإقرار بالتفاعل بين الأمان والأمن.

٥٩- **التصرف في نفايات الإخراج من الخدمة وتوفير التمويل لها.** مع دخول المزيد من المرافق مرحلة الإخراج من الخدمة، ثمة تحدٍ يتمثل في عملية التصرف في كمية أو تعقيدات أو سمات النفايات الناجمة عن هذه العملية. ومن المهم التفكير في تخطيط وتحضير وتحديد الموارد المخصصة للتنفيذ بحيث لا تطغى دوافع النفايات على القدرات الحالية للتصرف في النفايات. ويكتسي ضمان تمويل كافٍ لأنشطة الإخراج من الخدمة أهمية للجهات التنفيذية والجهات الرقابية على حد سواء. وتشمل النقاط العديدة التي أثارها الأطراف المتعاقدة ما يلي:

- يلزم أن تكون مرافق الخزن أو التخلص متاحة لعمليات الإخراج من الخدمة، وعدم وجود عمليات تخلّص ليس ذريعة للتفكيك المؤجّل؛
- التخطيط للتخلص يؤدي إلى تكلفة أقل وتقليص الجرعات التي يتعرّض لها العمال؛
- توافر التمويل مهم في وقت الإخراج من الخدمة؛ و
- قد يتسبّب الإغلاق المبكر أو إفلاس المشغل في تعقيدات إضافية يجب على الطرف المتعاقد أن يتصدّى لها.

٦٠- **جدوى إرساء مرفق تخلّص إقليمي أو متعدد الجنسيات.** استخدام مرفق تخلّص مشترك يمكن أن يكون حلاً جذاباً لبعض الأطراف المتعاقدة التي تمتلك كميات محدودة من النفايات المشعة أو كميات صغيرة من الوقود المستهلك الناجمة، على سبيل المثال، عن مفاعل بحثي. ويواجه تطبيق المرفق المشترك عدة تحديات محتملة ويُناقش منذ وقت طويل في عدّة منتديات. وتشمل النقاط العديدة التي أثارها الأطراف المتعاقدة ما يلي:

- ترى بعض الأطراف المتعاقدة أن خيار التخلص متعدد الجنسيات قد يكون مجدياً في بعض الأحوال؛
- العديد من الأطراف المتعاقدة مرتابة للغاية فيما إذا كان هذا الحل قابل للتطبيق؛ و
- إيجاد طرف متعاقد يرغب في استضافة ذلك سيكون صعباً.

٦١- **وضع وتنفيذ استراتيجية تصرف شاملة ومستدامة للنفايات المشعة والوقود المستهلك في مرحلة مبكرة.** من المرجح أن تمتدّ لفترة زمنية طويلة عملية التصرف في النفايات المشعة والوقود النووي المستهلك، من مرحلة التوليد وصولاً إلى مرحلة التخلص النهائي. ويلزم إرساء خطط التصرف في النفايات في مرحلة مبكرة جداً وأن تكون بقدر كافٍ متينة وقابلة للتكيف مع التوقعات والمشاكل المجتمعية الآخذة في التطور بما يضمن الاستدامة. والنقطتان اللتان أثارتهما الأطراف المتعاقدة هما:

- يتعين الاستمرار في التخطيط طويل الأجل وتطبيقه على مشاريع المستودعات؛

- قلة قليلة من الأطراف المتعاقدة التي تمتلك برامج نُفذت دون تأخير.

٦٢- تم الإقرار بمواضيع عدة أخرى كقضايا شاملة ونُوقشت بإيجازٍ خلال الجلسة العامة:

- توافر التمويل الموثوق للهيئة الرقابية؛
- التصرف في النفايات الموروثة؛
- التعاون الدولي في تبادل الخبرات وإيجاد حلول للتصرف طويل الأجل في النفايات؛
- المحافظة طويلة الأجل على المعلومات المتعلقة بتخزين النفايات المشعة والوقود المستهلك والتخلص منها عبر السجلات وإدارة قواعد البيانات؛
- إدارة التقادم للنفايات المشعة والوقود المستهلك في التخزين طويل الأجل؛
- تحديد مواقع مرافق التخلص.

٦٣- وافقت الأطراف المتعاقدة على أن التقارير الوطنية التي ستقدم إلى الاجتماع الاستعراضي المقبل ينبغي أن تتناول، حسب الاقتضاء، القضايا التالية:

- التوظيف، وتنمية قدرات الموظفين، وموثوقية التمويل، وغيرها من مجالات الموارد البشرية؛
- مواصلة وزيادة مشاركة وإشراك الجمهور في التصرف في النفايات من أجل نيل ثقة الجمهور وتقبله؛
- وضع وتنفيذ استراتيجية تصرف شاملة ومستدامة للنفايات المشعة والوقود المستهلك في مرحلة مبكرة؛
- التصرف في المصادر المختومة المهملة.

٦٤- أقرت الأطراف المتعاقدة بقيمة المناقشة وأوصت بمواصلة هذه الممارسة خلال الاجتماع الاستعراضي السادس.

٨- نتائج أعمال الفريق العامل المفتوح العضوية

٦٥- أنشئ الفريق العامل المفتوح العضوية في مستهل الجلسة العامة الافتتاحية وتولى رئاسته السيد فيليب جاميه.

٦٦- قُدمت ثمانية اقتراحات من جانب الأطراف المتعاقدة نُوقشت خلال ثلاث جلسات. وأفضت مناقشات الفريق العامل المفتوح العضوية إلى أربع توصيات قُدمت إلى الأطراف المتعاقدة خلال الجلسة العامة، وتم إقرارها بعد إدخال تعديلات. ويرد في المرفق ١ بهذا التقرير الموجز تقرير رئيس الفريق العامل المفتوح العضوية.

٦٧- رهناً بتوافر الأموال:

- تطلب الأطراف المتعاقدة من أمانة الاتفاقية المشتركة تنظيم اجتماع مواضيعي يتناول تحديات الأمان وقضايا المسؤولية، في إطار الاتفاقية المشتركة، بشأن التخلص من الوقود المستهلك أو النفايات المشعة في بلد آخر غير البلد الذي تولدت فيه.
- يُرجى من الرئيس، بمساعدة من الأمانة وبالتشاور مع الأطراف المتعاقدة، تحديد العنوان الدقيق للاجتماع ونطاقه وجدول أعماله، فضلاً عن الأهداف المحتملة، بما يتفق مع المناقشة في الفريق، مع

مراعاة أي مدخلات ذات صلة بهذا الموضوع في إطار الاتفاقية المشتركة.

٦٨- تطلب الأطراف المتعاقدة من الأمانة أن تدرس العملية [فيما يتعلق بالشفافية والانفتاح] التي اعتمدها الأطراف المتعاقدة في اتفاقية الأمان النووي، وأن تقيّم ما إذا كانت قابلة للنقل إلى الاتفاقية المشتركة وتقدّم تقريراً عن نتائج دراستها إلى الأطراف المتعاقدة، خلال الاجتماع المقبل للأطراف المتعاقدة.

٦٩- تطلب الأطراف المتعاقدة:

- أن يتخذ رئيس الاجتماع الاستعراضي الخامس للاتفاقية المشتركة إجراءات مناسبة لتعزيز التقيّد بالاتفاقية المشتركة والمشاركة الفعالة فيها، بما في ذلك المشاورات مع الأطراف المتعاقدة.
- أن يصدر رئيس الاجتماع الاستعراضي الخامس للاتفاقية المشتركة رسالة إلى المدير العام للوكالة نيابةً عن الأطراف المتعاقدة للتذكير بأهمية مواصلة تعزيز التقيّد بالاتفاقية المشتركة، وبأهمية تقديم المساعدة، حسب الاقتضاء، إلى الدول المشاركة في اجتماعها الاستعراضي الأول.
- أن يقدّم رئيس الاجتماع الاستعراضي الخامس للاتفاقية المشتركة عرضاً خلال الاجتماع السنوي المعني بمدونة قواعد السلوك لتعزيز التقيّد بالاتفاقية المشتركة.
- أن يقوم رئيس الاجتماع الاستعراضي الخامس للاتفاقية المشتركة، بدعم من أمانة الوكالة، ورهنًا بتوافر الموارد بما يلي:
 - أن يجمع الأدلة على شواغل الدول الأعضاء بشأن التقيّد بالاتفاقية المشتركة والمشاركة بفعالية بها، وتقييمها، واقتراح أي إجراءات جديدة من أجل معالجة تلك الشواغل؛
 - أن يقدّم تقريراً عن الإجراءات المقترحة خلال اجتماع استشاري مفتوح للأطراف المتعاقدة في الاتفاقية المشتركة يُعقد في عام ٢٠١٦. ومن ثم سيقوم الاجتماع الاستشاري بتقييم تلك الإجراءات المقترحة وكذلك الاقتراحات الأخرى لتحسين عملية الاستعراض، لاسيما للبلدان التي لا تملك برنامجاً للقوى النووية؛
 - ينبغي أن تُناقش استنتاجات الاجتماع الاستشاري خلال الاجتماع القادم للأطراف المتعاقدة.
- أن يُدرج في جدول أعمال الاجتماع الاستعراضي السادس موعداً محدداً من أجل تقديم تقرير من رئيس الاجتماع الاستعراضي الخامس للاتفاقية المشتركة ومن الأمانة عن أنشطتهما

^١ يشير مصطلح "التقيّد"، بالصيغة المستخدمة في هذا التقرير، إلى إبداء الدولة موافقتها على الالتزام بالاتفاقية المشتركة، بالتصديق عليها أو قبولها أو إقرارها، أو بالانضمام إليها (انظر المادة ٣٩ من الاتفاقية المشتركة).

للتواصل الخارجي ومناقشة إمكانية المضي قدماً بغرض زيادة عدد الأطراف المتعاقدة، وكذلك سبل زيادة فعالية عملية الاستعراض بالنسبة للبلدان التي لا تملك برنامجاً للوقاية النووية.

٧٠- تطلب الأطراف المتعاقدة أن يقوم رئيس الاجتماع الاستعراضي الخامس للاتفاقية المشتركة بتجميع التجارب المستمدة من مُقرري ومُنسقي الاجتماع الاستعراضي الحالي بشأن أدوارهم ومسؤولياتهم، وأن يقوم بعد التحليل بتزويد الأطراف المتعاقدة بنتائج ذلك التحليل لأدوار ومسؤوليات المقررين والمنسقين خلال الاجتماع القادم للأطراف المتعاقدة.

٩- الاستنتاجات

٧١- تواصلت عملية الإفادة واستعراض النظراء للاتفاقية المشتركة إبرازَ التقدّم المحرَز والتحديات المتبقية. وبدا جلياً خلال الاجتماع الاستعراضي الخامس أن الأطراف المتعاقدة المشاركة تعمل في سبيل تحسين مستوى أمان التصرف في النفايات المشعة والوقود المستهلك.

٧٢- ازداد عدد الأطراف المتعاقدة من ٦٣ إلى ٦٩ طرفاً متعاقداً منذ الاجتماع الاستعراضي الرابع. وما زال عدد الأطراف المتعاقدة في الاتفاقية المشتركة غير متناسب مع عدد الدول التي تمتلك نفايات مشعة.

٧٣- جرت المناقشات البناءة وتبادل المعارف على نحو منفتح وصريح، وأقرت الأطراف المتعاقدة بأهمية عملية استعراض النظراء الخاصة بالاتفاقية المشتركة. غير أن الأطراف المتعاقدة لاحظت أن عملية استعراض النظراء الراسخة إنما تتطلب انخراطاً تاماً ونشطاً من جانب كافة الأطراف المتعاقدة.

٧٤- لم تقدّم عدة أطراف متعاقدة التقارير الوطنية إلى الاجتماع الاستعراضي للاتفاقية المشتركة، ولم تشارك في عملية الأسئلة والإجابات، ولم تحضر الاجتماع الاستعراضي.

٧٥- وفي ضوء القضايا المثارة في الفقرات ٧٢ و ٧٣ و ٧٤، طلبت الأطراف المتعاقدة من رئيس الاجتماع الاستعراضي الخامس أن يتخذ خطوات معينة لتشجيع التقيّد بالاتفاقية المشتركة والمشاركة الفعالة فيها، وأن يواصل استقصاء خطوات أخرى ممكنة في هذا الصدد.

٧٦- أُجريت تقييمات مفصّلة للأوضاع الوطنية من جانب العديد من الأطراف المتعاقدة في أعقاب حادث فوكوشيما داييتشي. وحيثما كان ذلك مناسباً، يتم تنفيذ التوصيات التي تمخّضت عن تلك التقييمات من أجل تحسين الأمان.

٧٧- وتستخدم بعثات استعراض النظراء الدولية على نطاق واسع ويُنظر إليها كعملية فعالة لتعزيز الأثر والبنية التحتية الوطنية للأمان النووي والإشعاعي. وأقرت الأطراف المتعاقدة بأهمية استضافة مثل هذه البعثات على نحو منتظم، مع التشجيع على أن تُتاح نتائج تلك البعثات للجمهور. وتم التأكيد على الطابع الطوعي للقرارات الوطنية ذات الصلة.

٧٨- قرّرت الأطراف المتعاقدة بتوافق الآراء عقد اجتماع استثنائي قبل الاجتماع التنظيمي للاجتماع الاستعراضي السادس. وسيشمل جدول أعمال هذا الاجتماع، بين بنود أخرى، مناقشة استنتاجات الاجتماع الاستشاري الواردة في البند ٦٩.

٧٩- وافقت الأطراف المتعاقدة على أن التقارير الوطنية المقدّمة إلى الاجتماع الاستعراضي المقبل ينبغي أن تتناول، حسب الاقتضاء، ما يلي:

- التوظيف، وتنمية قدرات الموظفين، وموثوقية التمويل، وغيرها من مجالات الموارد البشرية؛
- مواصلة وزيادة مشاركة وإشراك الجمهور في التصرّف في النفايات من أجل نيل ثقة الجمهور وتقبّله؛
- وضع وتنفيذ استراتيجية تصرّف شاملة ومستدامة للنفايات المشعة والوقود المستهلك في مرحلة مبكرة؛
- التصرّف في المصادر المختومة المهمّلة.

٨٠- اتفقت الأطراف المتعاقدة على عقد الاجتماع الاستعراضي السادس للأطراف في مقر الوكالة الرئيسي في فيينا بالنمسا في الفترة من ٢١ أيار/مايو إلى ١ حزيران/يونيه ٢٠١٨.

JC/RM5/OEWG/01/Rev.1

المرفق ١

تقرير رئيس

اجتماع الفريق العامل المفتوح العضوية الخاص بالاجتماع الاستعراضي الخامس للاتفاقية المشتركة

١٢-١٤ أيار/مايو ٢٠١٥

مقدمة

في ١٢ أيار/مايو ٢٠١٥، الساعة ١٨:٠٠، افتتح نائب رئيس الاجتماع الاستعراضي الخامس للاتفاقية المشتركة فيليب جاميه (فرنسا) جلسة الفريق العامل المفتوح العضوية، بصفته رئيساً. وأشار إلى أنه وردت ٨ اقتراحات ويُزعم مناقشتها خلال ثلاثة أيام. وذكر الرئيس المشاركين بالتصريحات التي أدلى بها في الجلسة العامة الافتتاحية مشيراً إلى أنه بما أن الاجتماع الاستعراضي الخامس هو أول اجتماع يشهد تنفيذ التعديلات التي أدخلت على الوثائق الإرشادية للاتفاقية المشتركة، التي اتفق عليها خلال الاجتماع الاستثنائي المعقود في أيار/مايو ٢٠١٤، فقد كان ذلك بالتالي مشجعاً للفريق كي يركز على مسائل السياسات أو المسائل التنظيمية بدلاً من اقتراحات إدخال تغييرات إضافية على المبادئ التوجيهية لعملية الاستعراض أو النظام الداخلي.

وقد تم تحديث جدول الأعمال يومياً وجرت الموافقة عليه.

وذكر السيد جاميه بطريقة إدارة الجلسات على النحو التالي:

- عرض الاقتراح
- المناقشة من قِبَل المشاركين
- تلخيص النواتج الرئيسية للمناقشة وجوهر التوصيات، إذا أمكن التوصل إلى توافق في الآراء
- اعتماد صيغ التوصيات المزمع اقتراحها للموافقة عليها خلال الجلسة العامة التي ستعقد يوم الاثنين ١٨ أيار/مايو.

ويمكن الاطلاع على الاقتراحات المقّمة من الأطراف المتعاقدة على الموقع الشبكي المغلق للاتفاقية المشتركة.

وقد عُقد الاجتماع رسمياً على مدى ثلاثة أيام وناقش الاقتراحات التالية:

الاقتراح JC/RM5/OEWG/P01 المقدم من الولايات المتحدة الأمريكية

- اقتراح بأن تتناول الأطراف المتعاقدة في التقارير المقبلة بشأن الاتفاقية إمكانية اتباع نهج متعددة الجنسيات فيما تقوم به من دراسة وتخطيط لعملية إدارة الوقود المستهلك والتخلص منه.

الاقتراح JC/RM5/OEWG/P06 المقدم من الولايات المتحدة الأمريكية

- مناقشة الموضوعات والمواعيد المحتملة للاجتماعات المواضيعية التي ستعقد بين الاجتماعين الاستعراضيين الخامس والسادس للاتفاقية المشتركة.

الاقتراح JC/RM5/OEWG/P07 المقدم من فرنسا

- تعزيز الشفافية والانفتاح وترويج أعمال الاجتماعات الاستعراضية للاتفاقية المشتركة

الاقتراح JC/RM5/OEWG/P03-05 المقدم من الجماعة الأوروبية للطاقة الذرية والولايات المتحدة الأمريكية

- مناقشة تشجيع بلدان إضافية على أن تصبح أطرافاً متعاقدة في الاتفاقية المشتركة بشأن أمن التصرف في الوقود المستهلك وأمان التصرف في النفايات المشعة.

الاقتراح JC/RM5/OEWG/P04 المقدم من الولايات المتحدة الأمريكية

- توضيح دور ومسؤوليات المكتب بين الاجتماعات الاستعراضية.

الاقتراح JC/RM5/OEWG/P08-10 المقدم من فرنسا وكندا

- تقييم وتحسين التزام الأطراف المتعاقدة بعملية استعراض النظراء للاتفاقية المشتركة من أجل تعزيز مشاركتها الفعالة.

الاقتراح JC/RM5/OEWG/P02 المقدم من السويد

- الجمع بين أدوار المنسقين والمقررين في عملية الاستعراض

الاقتراح JC/RM5/OEWG/P09 المقدم من فنلندا

- قالب نموذجي خاص بالعروض الوطنية، لاستخدامه في جلسة المجموعات القطرية

الاستنتاج

يوصي الفريق العامل المفتوح العضوية بأن تعتمد الأطراف المتعاقدة المشاركة في الاجتماع الاستعراضي الخامس التوصيات الصادرة عن الاجتماع كما وردت في تذييل هذا التقرير.

التذييل

الاقتراح *JC/RM5/OEWG/P01* المقدم من الولايات المتحدة الأمريكية

اقترح بأن تتناول الأطراف المتعاقدة في التقارير المقبلة بشأن الاتفاقية إمكانية اتباع نهج متعددة الجنسيات فيما تقوم به من دراسة وتخطيط لعملية إدارة الوقود المستهلك والتخلص منه.

المناقشة

لخص الدكتور آندي هول، وجهات نظره عن نتائج الاجتماع المواضيعي بشأن النهج الشامل لإدارة المرحلة النهائية لدورة الوقود النووي الذي ترأسه في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣.

أقر الفريق العامل المفتوح العضوية بأن التخلص المتعدد الجنسيات من الوقود المستهلك والنفايات المشعة موضوع معقد، تمت مناقشته لسنوات كثيرة ولا يزال يناقش في الكثير من المحافل. وأثار عدد من الأطراف المتعاقدة العديد من القضايا ذات الصلة بنطاق الاتفاقية المشتركة، مثل التدابير والأحكام المزمع الاحتفاظ بها لضمان أمان مرافق التخلص هذه على المدى الطويل. وأظهرت المناقشة بشكل خاص أن تحديات الأمان وقضايا المسؤولية المرتبطة بالتخلص من الوقود المستهلك أو النفايات المشعة في بلد آخر غير البلد الذي تولدت فيه تحتاج إلى مزيد من النقاش.

التوصية

أنظر التوصية بشأن الاقتراح *JC/RM5/OEWG/P06*

الاقتراح *JC/RM5/OEWG/P06* المقدم من الولايات المتحدة الأمريكية

مناقشة المواضيع والمواعيد المحتملة للاجتماعات المواضيعية بين الاجتماعين الاستعراضيين الخامس والسادس للاتفاقية المشتركة.

المناقشة

بالنظر إلى نواتج الاقتراح الأول، ناقش الفريق العامل المفتوح العضوية إمكانية تنظيم اجتماع مواضيعي حول موضوع التخلص المتعدد الجنسيات من الوقود المستهلك والنفايات المشعة. كما ناقش الفريق التنظيم المزمع إجراؤه من أجل التحضير لهذا الاجتماع المواضيعي. وفي المناقشة تم التسليم بأنه ينبغي أن يأخذ هذا الاجتماع المواضيعي بعين الاعتبار الصكوك الدولية القائمة والمناقشات التي أُجريت في المحافل الأخرى ذات الصلة، ومنها على سبيل المثال الاجتماع المواضيعي السابق للاتفاقية المشتركة الذي نُظّم في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣، والمؤتمرات الدولية مثل المؤتمر المزمع تنظيمه في حزيران/يونيه ٢٠١٥ بشأن النهج المتكامل للمرحلة الختامية من دورة الوقود.

التوصية

رهنأ بتوافر الأموال:

يوصي الفريق العامل المفتوح العضوية بتنظيم اجتماع مواضيعي يتناول تحديات الأمان وقضايا المسؤولية، في إطار الاتفاقية المشتركة، بشأن التخلص من الوقود المستهلك أو النفايات المشعة في بلد آخر غير البلد الذي تولدت فيه.

ويوصي الفريق العامل المفتوح العضوية بأن يُطلب من الرئيس، بمساعدة الأمانة وبالتشاور مع الأطراف المتعاقدة، تحديد العنوان الدقيق للاجتماع ونطاقه وجدول أعماله، فضلاً عن الأهداف المحتملة، بما يتفق مع المناقشة في الفريق، مع مراعاة أي مدخلات ذات صلة بهذا الموضوع في إطار الاتفاقية المشتركة.

الاقتراح JC/RM5/OEWG/P07 المقدم من فرنسا

تقوية الشفافية والانفتاح وتعزيز أعمال الاجتماعات الاستعراضية للاتفاقية المشتركة

المناقشة

ناقش الفريق العامل المفتوح العضوية إمكانية تحسين وضوح وشفافية العمل المؤدى في إطار الاجتماعات الاستعراضية للاتفاقية المشتركة.

وذكر بوضوح أنه ينبغي الحفاظ على السرية. ومن ناحية أخرى، يمكن أن تُستخدم تقنيات حديثة (على سبيل المثال الفيديو) للإعلام بطريقة أكثر جاذبية واتساعاً عن عمل الاجتماعات الاستعراضية ونتائجها العامة. وقد عدلت الأطراف المتعاقدة في اتفاقية الأمان النووي نهجها وبدأت في تنفيذه خلال اجتماعها الاستعراضي السادس.

التوصية

ينبغي للأمانة أن تدرس العملية التي اعتمدها الأطراف المتعاقدة في اتفاقية الأمان النووي، وأن تقيّم ما إذا كانت قابلة للنقل إلى الاتفاقية المشتركة وتقديم تقريراً عن نتائج دراستها إلى الأطراف المتعاقدة، خلال الاجتماع التنظيمي للاجتماع الاستعراضي السادس للاتفاقية المشتركة.

الاقتراح JC/RM5/OEWG/P03-05 المقدم من اليوراتوم والولايات المتحدة الأمريكية

مناقشة حتّ بلدان إضافية لتصبح أطرافاً متعاقدة في الاتفاقية المشتركة بشأن أمان التصرف في الوقود المستهلك وأمان التصرف في النفايات المشعة.

المناقشة

عرض ممثلون عن الولايات المتحدة واليوراتوم الاقتراح، مؤكدين مجدداً على أهداف زيادة عدد الدول الأعضاء

المزمع أن تصبح أطرافاً متعاقدة في الاتفاقية المشتركة، وزيادة مشاركة الأطراف المتعاقدة القائمة.

وقدمت الأمانة معلومات أولية عن أنشطة الوكالة المتعلقة بتعزيز الاتفاقية المشتركة وكذلك عن مدونة قواعد السلوك بشأن أمان المصادر المشعة وأمنها. وتناولت المناقشة التي تلت ذلك الأسباب المحتمل أن ينتج عنها ألا تصبح الدول الأعضاء أطرافاً متعاقدة في الاتفاقية المشتركة. كما تمت مناقشة مختلف وسائل تعزيز الاتفاقية المشتركة وتحفيز الدول الأعضاء على أن تصبح أطرافاً متعاقدة. وأشار أيضاً إلى أنه لا توجد نية مع الاقتراح والمناقشات لدمج مدونة قواعد السلوك والاتفاقية المشتركة. واعتُرف أيضاً بأهمية تخصيص مساهمات من خارج الميزانية للوكالة بغرض تقوية أنشطتها للتواصل الخارجي من أجل تعزيز الاتفاقية المشتركة.

التوصيات

تطلب الأطراف المتعاقدة:

- أن يتخذ رئيس الاجتماع الاستعراضي الخامس للاتفاقية المشتركة إجراءات مناسبة لتعزيز التقيّد^٢ بالاتفاقية المشتركة والمشاركة الفعالة فيها، بما في ذلك المشاورات مع الأطراف المتعاقدة.
- أن يصدر رئيس الاجتماع الاستعراضي الخامس للاتفاقية المشتركة رسالة إلى المدير العام للوكالة نيابة عن الأطراف المتعاقدة للتذكير بأهمية مواصلة تعزيز التقيّد بالاتفاقية المشتركة وتقديم المساعدة، حسب الاقتضاء، إلى الدول عند مشاركتها في اجتماعها الاستعراضي الأول.
- أن يقدّم رئيس الاجتماع الاستعراضي الخامس للاتفاقية المشتركة عرضاً خلال الاجتماع السنوي المعني بمدونة قواعد السلوك لتعزيز التقيّد بالاتفاقية المشتركة.
- أن يقوم رئيس الاجتماع الاستعراضي الخامس للاتفاقية المشتركة، بدعم من أمانة الوكالة، ورهنًا بتوافر الموارد بما يلي:
 - أن يجمع الأدلة على شواغل الدول الأعضاء بشأن التقيّد بالاتفاقية المشتركة والمشاركة بفعالية فيها، وتقييمها، واقتراح أي إجراءات جديدة من أجل معالجة هذه الشواغل؛
 - أن يقدّم تقريراً عن الإجراءات المقترحة خلال اجتماع استشاري مفتوح للأطراف المتعاقدة في الاتفاقية المشتركة سيعقد في عام ٢٠١٦. وسيقيم الاجتماع الاستشاري بعدئذ هذه الإجراءات المقترحة وكذلك الاقتراحات الأخرى من أجل تحسين عملية الاستعراض، ولا سيما بالنسبة للبلدان التي لا تملك برنامجاً للقوى النووية؛

^٢ يُشير مصطلح "التقيّد"، بالصيغة المستخدمة في هذا التقرير، إلى إبداء الدولة الموافقة على الالتزام بالاتفاقية المشتركة، بالتصديق عليها أو قبولها أو إقرارها، أو بالانضمام إليها (انظر المادة ٣٩ من الاتفاقية المشتركة).

- وينبغي أن تناقش استنتاجات الاجتماع الاستشاري خلال اجتماع استثنائي للأطراف يمكن عقده قبل الاجتماع التنظيمي للاجتماع الاستعراضي السادس.
- أن يُدرج في جدول أعمال الاجتماع الاستعراضي السادس موعد محدد من أجل تقديم تقرير من رئيس الاجتماع الاستعراضي الخامس للاتفاقية المشتركة ومن أمانة الوكالة عن أنشطتهما للتواصل الخارجي ومناقشة إمكانية المضي قدماً بغرض زيادة عدد الأطراف المتعاقدة، وكذلك سبل زيادة فعالية عملية الاستعراض بالنسبة للبلدان التي لا تملك برنامجاً للقوى النووية.

الاقتراح JC/RM5/OEWG/P04 المقدم من الولايات المتحدة الأمريكية

توضيح دور ومسؤوليات المكتب بين الاجتماعات الاستعراضية.

المناقشة

قدّم ممثل الولايات المتحدة الاقتراح، وعرض ممثل المملكة المتحدة صيغة مقترحة تمت مناقشتها بشكل مطوّل بعد ذلك. وأُعرب عن آراء متباينة بشأن هذا الموضوع خلال المناقشات، بما في ذلك ما يتعلق بدور المكتب والرئيس خلال الاجتماعات الاستعراضية وبين الاجتماعات الاستعراضية، وكذلك ما إذا كان الاقتراح يحيل إلى المادة ١٥ أو ١٦ من النظام الداخلي واللائحة المالية (الوثيقة INF/CIRC/602/Rev.5). وأشار الرئيس إلى التأييد العام لتعزيز الاستمرارية بين الاجتماعات الاستعراضية. وأقرّ أيضاً بأنّ الإجراءات المزمع تنفيذها من قِبَل المكتب كان ينبغي أن ترخّص بها الأطراف المتعاقدة.

التوصية

لم يتم التوصل إلى توافق في الآراء بشأن الاقتراح.

الاقتراح JC/RM5/OEWG/P08-10 المقدم من فرنسا وكندا

تقييم وتحسين التزام الأطراف المتعاقدة بعملية استعراض النظراء للاتفاقية المشتركة من أجل تعزيز مشاركتها بصورة فعالة.

المناقشة

أوضحت المناقشات تأييداً عاماً لدلالة الاقتراح (تعزيز المشاركة في عملية الاستعراض)، ولكن كانت هناك شواغل عديدة أُعرب عنها بشأن آليات القيام بذلك. وأصرّت بعض الأطراف المتعاقدة على ضرورة ما يلي:

- أن يجسد التقرير الموجز إلى أي مدى أوفت الأطراف المتعاقدة بالتزاماتها بموجب الاتفاقية المشتركة بشأن عملية استعراض النظراء؛
 - أن يتم إرسال خطاب موقع من رئيس الاجتماع الاستعراضي الخامس للاتفاقية المشتركة إلى تلك الأطراف المتعاقدة التي لم تَفِ بالتزاماتها بموجب الاتفاقية المشتركة بشأن عملية استعراض النظراء؛
 - أن تقدّم الأمانة، بالتنسيق مع رئيس الاجتماع الاستعراضي الخامس للاتفاقية المشتركة، لمحة عامة نهائية عن الاجتماع الاستعراضي الخامس خلال الاجتماع التنظيمي المقبل للاتفاقية المشتركة.
- وأعرب عن آراء متباينة أثناء المناقشة، وأبيّيت كذلك مخاوف تتعلق على سبيل المثال بمدى اتساق الاقتراح مع طبيعة الاتفاقية المشتركة أو بضرورة توخي الحذر عند اقتراح استخدام مؤشرات الأداء.

التوصية

لم يتم التوصل إلى توافق في الآراء بشأن الاقتراح.

الاقتراح ٧: JC/RM5/OEWG/P02 المقدم من السويد

الجمع بين أدوار المنسقين والمقررين في عملية الاستعراض

المناقشة

لم يكن هناك تأييد قوي للاقتراح ولا للجمع بين أدوار المقررين والمنسقين. ودُكرت الأطراف المتعاقدة بأهمية التمييز بين الوظيفتين. ومع ذلك، كانت هناك وجهة نظر مشتركة بأنه توجد أساليب لتحسين تعريف أدوار ومسؤوليات المقررين والمنسقين، وكذلك التفاعلات بينهم.

التوصية

يوصي الفريق العامل المفتوح العضوية بأن يقوم رئيس الاجتماع الاستعراضي الخامس للاتفاقية المشتركة بتجميع التجارب المستمدة من مقرري ومنسقي الاجتماع الاستعراضي الحالي بشأن أدوارهم ومسؤولياتهم، وأن يقوم بعد التحليل بتزويد الأطراف المتعاقدة بنتائج ذلك التحليل لأدوار ومسؤوليات المقررين والمنسقين بحلول الاجتماع التنظيمي المقبل.

الاقتراح ٨: JC/RM5/OEWG/P09 المقدم من فنلندا

- نموذج معياري خاص بالعروض الوطنية لاستخدامه في جلسة المجموعات القطرية

المناقشة

من خلال المناقشة اختلفت الآراء بشأن الاقتراح، خاصةً بسبب كفاية الإرشادات الواردة حالياً بشأن العروض في المرفق ٨ بتقرير الاجتماع التنظيمي للاجتماع الاستعراضي الخامس.

التوصية

لم يتم التوصل إلى توافق في الآراء بشأن الاقتراح.

المرفق ٢

موجز الجلسات المواضيعية

التقدم المحرز بشأن الدروس المستخلصة من حادث فوكوشيما داييتشي

في أثناء الأسبوع الثاني للاجتماع الاستعراضي يوم ١٨ أيار/مايو عُقدت جلسة مواضيعية من أجل تقديم معلومات وتوضيحات عن التقدم المحرز بشأن الدروس المستخلصة من حادث فوكوشيما داييتشي. وترأس نائب الرئيس السيد ميونغ جاي سونغ الاجتماع.

وركزت الجلسة المذكورة على الدروس المستخلصة في ما يتعلق بالتصرف في الوقود المستهلك والنفائيات المشعة، وتناولت أيضا القضايا ذات الصلة من قبيل أهمية الدروس المستخلصة من حادث فوكوشيما داييتشي بالنسبة للأطراف المتعاقدة التي لا توجد لديها محطات قوى نووية، والتصرف في أحجام كبيرة من النفائيات الناجمة عن الحوادث، والدروس المستخلصة من عملية إزالة التلوث عقب وقوع حادث إشعاعي.

وخلال الاجتماع الاستعراضي الخامس، أفادت عدة أطراف متعاقدة ضمن تقاريرها الوطنية وعروضها عن الإجراءات المتخذة والدروس المستخلصة نتيجة حادث فوكوشيما داييتشي. بالإضافة إلى ذلك، أفادت كل الأطراف المتعاقدة الرئيسية التي لديها محطات قوى نووية عن استجابات هامة، على نحو ملموس أكبر بكثير مما كانت عليه في الاجتماع الاستعراضي الرابع للاتفاقية المشتركة، إزاء الدروس المستخلصة من حادث فوكوشيما داييتشي في ما يتعلق بمرافق الوقود المستهلك والنفائيات المشعة.

وقدّمت عروض عن الحالة الراهنة لمحطة فوكوشيما داييتشي للقوى النووية وأنشطة التعافي، وحالة خطة العمل بشأن الأمان النووي التابعة للوكالة وتقرير فوكوشيما، وبشأن الدروس المستخلصة من حادث جويانيا الذي انطوى على مصدر مشع مهمل. واختتمت الجلسة بحلقة نقاش.

وشملت المواضيع المشتركة التي تم تناولها خلال الجلسة وحلقة النقاش ما يلي:

- إعادة تقييم أمان مرافق دورة الوقود النووي (التصرف في الوقود المستهلك؛ واختبارات التحمل)؛
- التحسينات التقنية بشأن نظم التبريد والأجهزة ونظم الرصد؛
- التصرف في المياه الملوثة؛
- التخطيط لحالات الطوارئ إزاء أحجام كبيرة من النفائيات المولدة خلال عملية استصلاح خارج الموقع؛
- الاستجابات في كل من المجال السياساتي والرقابي والمؤسستي؛
- التخطيط لعمليات التصدي للطوارئ؛
- أوجه التشارك والترابط في ما يتعلق بمواقع المرافق؛
- إعلام الجمهور، والشفافية، وإشراك الجهات المعنية، والتواصل في ما بين السلطات المعنية.

وأفادت ردود حلقة النقاش أن خطط الاستصلاح العامة يجب أن تكون مرنة بحيث تتكيف مع كل حالة فريدة وأن الأطراف المتعاقدة عالجت قدرا كبيرا من تأثيرات الأحداث الخارجية على مرافق متعددة في الموقع الواحد. وأفادت أمانة الوكالة أن جميع معايير الأمان هي قيد الاستعراض ويجري تدريجيا تحديثها في إطار خطة العمل بشأن الأمان النووي. ويمكن إحراز أوجه تقدم بقيام الأطراف المتعاقدة باعتماد وتنفيذ معايير الأمان الصادرة عن الوكالة.

واختتم السيد سونغ قائلًا إن الجلسة المواضيعية اتاحت فرصة ممتازة للأطراف المتعاقدة لتعميم السرديات والخبرات والدروس المستخلصة من حادث فوكوشيما داييتشي. وأشار إلى أن نتائج جلسات المجموعات القطرية لهذا الاجتماع الاستعراضي الخامس بيّنت تقدما جيّدًا صوب تنفيذ الدروس المستخلصة من حادث فوكوشيما داييتشي بهدف تحسين أمان التصرف في الوقود المستهلك والنفايات المشعة.